والسابع مصير الكواكب الى موضع موافق له بالطبيعة واما غير بطليموس فمنهم من
ذكر ان علم ذلك يستنبط من خمسة اوجه ومنهم من قال من اربعة اوجه على قدر
اختلافات الاراء والمذاهب وانا اتي باجود ما رايت وبالله التوفيق اما ما
يدل عليه المواليد وكواكبها من خير او شر فان الوقت في ظهورها عند تعلى ذهـ
الكوكب للقسمة او انتهائه على بعض سنيه التي هي الصغرى او الوسطى
او الكبرى او على مطالع البروج الذي هو فيه لكل درجة سنة بحسب المطالع التي
يكون له في موضع من الفلك فان اتفق ان يكون الكوكب الدال على الخير او غيره
صاحب برج الانتهاء وقدا او في على مرتبة من ابتداء سنيه الثالث او على قدر مطالع
برجه اظهر واقوى دلالة في ذلك خيرا كان ام شرا فانه اجتمع في الدلالة على الخير
كوكبان او ثلاثة في برج واحد او في بروج متناظرة جمع بين سنيها الصغرى
فصار وقتا يترقب في انجاز العدة في الامر الذي وقعت عليه الدلالة ومن
اوقات الذي يترقب ايضا مقدار سني كوكبين منها الصغرى اذا اجتمعت ومقدار
كل واحد منها على انفراده ومقدارها مضافا الى المطالع البروج الذي هو
فيه مقدار الطالع مع سني كوكبين منها او مع سني المثلثة الكواكب المجتمعة في
جميع ذلك يحمل بالسنين الصغرى دون ما سواها وربما جمعت سنو الكوكبين
او الثلثة واخذ نصفها وربما اضيفت المطالع اليها وربما افردت عنها عند
اخذ النصف منها وكل هذا قد عملت به الاوايل ويجب قوة الكواكب في
مواضعها او ضعفها يكون ظهور دلالتها ومطالع البرج يوخذ بحسب ما يوجد
منها موضعه في بعض الاوتاد او غيرها من الارباع كما ارايت قبل هذا وقد صح
بالمحنة ان الدلالة يكون لاقوى الكواكب شهادة في موضعه بحسب جوهره في
السعادة والنحوسة ثم الذين يتلوه في القوة واما ظهور ادلة الكواكب
البابانية في المواليد ايضا فقد ذكرناه في موضعه وهو ان احد
الكوكبين السارين الذين على طبع ذلك البابانى اذا تقى للقسمة في احد
بروج المنتهى والفردارية فانه يظهر دلالة البابانى واقوى الكوكبين
في ذاته وموضعه واظهر دلالة صاحب الابريز الفارسي انه اذا
كان سهم السعادة في حول السعود او النحوس تنظر اليه واردت
ان تعلم سني وقت الدلالة على الخير والشر فانظر الى النجم المناظر له منه فان

كان في مقابلته كان الوقت بعد سبع سنين وفي تثليثه الايمن تسع سنين
وفي الايسر بعد خمس سنين وفي تربيعه الايمن بعد عشر سنين وفي الايسر في
اربع سنين وفي تسديسه الايمن بعد احدى عشر سنة وفي الايسر في ثلاث
سنين وان كان في الثاني عشر منه وهما في درجتين متفقتي النهار او
المطالع كانت الدلالة بعد اثنى عشر سنة وان كان النجم في الثاني من الاخر
على هذه الشريطة كانت الدلالة في السنة الثانية لانهما اذا كانا في هذه
الدرج المتفقة النهار والمتفقة المطالع كانا متصلين اتصالا طبيعيا مثاله
في اتفاق النهار ان يكون احدهما في عشرين درجة من الجوزا والاخر
في عشر درجات من السرطان لان هاتين الدرجتين وما شاكلهما من الفلك
يطلع من نقطة واحدة وقال ايضا فان كان في اصل المولد رب سهم السعادة
في الحمل وهو مسعود او منحوس ظهرت الدلالة في الخير او غيره بعد تسع عشرة
سنة وفي الثور بعد خمس عشر سنة وفي السنبلة بعد ثمان سنين وفي الميزان
بعد ثلاثين سنة وفي العقرب بعد خمس عشر سنة وفي القوس بعد اثنى عشرة
سنة وفي الجدي بعد خمس سنين وفي الدلو بعد ثلاثين سنة وفي الجدي
بعد خمس عشرة سنة وجنس ما يحدث من خير او غيره يوخذ من طبيعة البروج
ودلالته من بيوت الفلك قال بعض علماء العراق ان العلة في هذه
السنين التي رتبت لهذا البروج هذا الترتيب ان صاحب البيت منها الاكان
في درجة من برج في يوم من شهر من شهور الشمس لم يعد اليها بعينها في
مثل ذلك اليوم بعينه من شهره بوسط مسيره او بذاته الابعد مضي هذه السنين
الموقتة وبعضها موافق لسني رب البرج الصغرى والعلة في سني الكواكب
الصغرى ان الكوكب منها اذا قارن الشمس في درجة بعينها لم يعد فيقارنها فيها الا
بعد عدة سنيه الصغرى وفي الكبرى ان عددها موافق لعدد درج حدود الكو
كب في ساير البروج والوسطى نصف الكبرى والصغرى مجموعة خلا النيرين
فاما قوله اذا كان سهم السعادة في الجدي كانت الدلالة بعد خمسين سنة فانه
جمع دوري زحل وهما ستون سنة ونقصت الشمس دارتها وهي عشر سنين لانها
احد مدبري سهم السعادة وشرفها وهبوطها في تربيع الجدي فاما الحق وقوله
ان دربا خمس عشر سنة فلان المشترى مذكر اعطي دون من بيته المذكر وزيد عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)